

## 31 - طبيعة الطريق | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان

3441

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه - 00:00:00

دینه استهديه اومن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي - 00:00:45

امهات المؤمنين وذرитеه والبيته كما صليت على الابراهيم انك حميد مجید. اخوتي في الله الذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبوك في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:01:05

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف ربعمية ثلاثة واربعين - 00:01:25

وما زلنا في قضية الانطلاقه البداية وقلنا ان اخطر شيء في الانطلاقه العقبات العقبات دي هي اللي بتتكلفك هي اللي بتترجعك لورا ابن القيم بيقول ايه في القلوب والقلوب في هذه الولادة ثلاثة - 00:01:52

قلب قد ولد وخرج الى فضاء التوحيد وانس اشعة الهدایة فقررت عينه بالله وقررت به عيون وقلوب. وقلب لم يولد ولم يأن له ان يولد فهو جنين في بطن الشهوات والغي - 00:02:18

الجهل والضلال. وقرب بالبرزخ ده اللي انا بتتكلم عنه بقى. وقلب ايه في البرزخ ينتظر الولادة صباح مساء قد قطع مفاوز وفلوات وبقى عليه عقبات وافات هو جاي من بعيد لربنا. احنا قلنا كتير خل بالك ان الانسان وهو ماشي في الطريق اللي ربنا بنا معاصي والذنوب هو مشي - 00:02:36

شمال مشي غلط. مشي في طريق غلط بعيد عن طريق ربنا. وبعد عشان يتوب لازم ايه؟ يرجع كل الخطوات دي خطوة خطوة اللي بيع اتنين كيلو عشرة كيلو ميت كيلو الف كيلو هيرجعهم عشان - 00:03:08

وهو راجع بقى ها العقبات؟ العقبات تلت حاجات اللي ابن القيم قال عليهم قال ايه؟ الوصول الى المطلوب موقوف على هجر العوائد وقطاع العلائق وتحطى العوائق هجر العوائد - 00:03:29

وقطع العلائق وتحطى العوائق احنا كده رحنا بعيد في مشوار غير مشوارنا اللي كنا فيه اللي هو النفس. من العقبات دي؟ النفس النفس ابن القيم بيقول ايه؟ هي دي اخر كلمة قفلنا عليها في الحلقة اللي فاتت اللي هي ايه؟ قال ابن القيم النفس جبل - 00:03:51 عزيم شاق في طريق السير الى الله عز وجل النفس ايه؟ جبل عزيم شاق في طريق السير الى الله عز وجل. وفي هذا الجبل اودية وشعاب وشوك وعوسم وشبرك ولصوص وقطاع طرق - 00:04:15

في الجبل ولا في النفس؟ في جبل النفس في هذا الجبل ايه شوق وعوسم وعليق وشبرق ولصوص وقطع طرق في النفس نفسك دي اودية وشعاب. احيانا تلاقي نفسك سهلة وجایة معك ماشية ومطوعاك في الطريق لربنا واحيانا - 00:04:49

واقفة ومتبته في الارض ومعاندة نفس عنادية اشكال كبير جدا في النفس المعاندة اصل النفس دي انواع. مرة تانية بس مش عايز

اطول الوقتي في موضوع النفس ده. لان موضوع النفس ده عايز دورة لوحده - 00:05:20

فقه التعامل مع النفس. ان شاء الله بازن الله تعالى. انواع النفس دي انواع كتير جدا. كل يوم بنكتشف انواع جديدة. احنا اقلا ايه؟ ان النفوس دي اختلف زي بصمات الاصابع. زي ما كل واحد له بصمة اصبع. تختلف عن بصمة الثاني النفوس كده. بصمات النفوس - 00:05:44

كل نفس لها بصمة. مختلفة عن الثاني تماما. بصمة النفس دي فيها ناس بنقول من اسوأ انواع النفوس المعاندة نفسی عنادية 00:06:04  
تقول لها يمين تقول لك شمال. يعني هي آآ تقول لها عايزين نصلي ركعتين. تقول لك لأ هنام - 00:06:27  
تيجي تقول لها طب هنام. ندخل ننام وننفطلي مش جاي لي نوم دماغها مشغولة وسرحانة احنا بنقول نصلي لأ مش هنصل طب 00:06:44  
نخرج لأ انا عايز اقعد لوحدي يقعد لوحده متضايق ومكتئب - 00:07:06

اخرج اقعد مع الناس لا ما بحبش الناس دي نفس مين هنا نفسه كده كتير كتير ما حدش يرفع ايده انا عارفكم الشاهد ايه؟ هذه 00:07:27  
النفس المعاندة ما لهاش غير حل واحد - 00:07:44

دائما اقول كده جملة واحدة اقامة حاكمية الله على النفس اقامة حاكمية الله على النفس. اللي ربنا عليها في رمضان ازاي ان انا 00:07:44  
اجي قبل المغرب بخمس دقائق ودائما قبل المغرب بخمس دقائق حاطين قدامنا التمر والماء الجميلة ديت وانت قاعد تعمل كده - 00:07:06

فاضل خمس دقائق والنفس تقول لك ايه؟ اشرب بتقول ايه ليه ما تشرب ما ينفعش ليه اما الاذان يأذن. يعني ايه اما 00:07:39  
الاذان؟ مش هتفرق يا عم خمس دقائق. اشرب وخلاص اشرب. مش هيحصل حاجة - 00:08:03  
آآ انت بتقول ايه؟ ازاي مش هيحصل حاجة؟ هبوز اليوم لأن افهمها غير كده اقامة حاكمية الله على النفس بقى ان ايه ما جاش الاذن 00:08:03  
من السماء ان انا اشرب - 00:08:20

واضح ان انا في في الايام اللي انا فيها مفتر اشرب اشرب نام انا قال ايه ابن الجوزي ولم ارى افسد للقلب من مطاوعة 00:08:43  
النفس في كل ما تطلب - 00:08:20

هو ده الاشكال الخطير الاشكال الخطير انك انت كل اللي تطلبه النفس وراها تعمله لها يقول لك اشرب تشرب كل تاكل نم تنام اخرج 00:09:07  
تخرج كلم في التليفون افتح مش عارف ايه آآ قلب في جوجل - 00:08:43  
قال لي وهكذا انت كل اللي بتتأمره وانت مش دريان انك ماشي فيه وادي النفس اقف هنا بقى وربى نفسك لان مش هي الملك الامر 00:09:07  
الناهي ده هي امح امة لله عبد - 00:09:07

هي مش هتأمر عشان كده سيدنا النبي صلي عليه علمنا ايه كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. يفطر لحد 00:09:33  
يصوم لحد النفس ما تعتاد الصيام وتتألفه ينقلها الى الضد. يفطر - 00:09:33

تحدي النفس ما تعتاد الافطار وتتألفه يصوم. صل عليه. صل الله عليه وسلم. في قيام الليل كان كده صل عليه. اي في وقت من الليل 00:09:56  
اردت ان تراه قائما وجدته قائما. اردت ان تراه نائما وجدته نائما - 00:09:56

يقوم اول الليل حد نفسه ما تعتاد انها تسهر اول الليل ينام اول الليل ويقوم اخر الليل هدى النفس وتعتاد. النوم اول الليل يرجعها 00:10:14  
تاني يقوم في وسط الليل يوم في اول الليل. يوم في وسط الليل يوم اخر الليل. يقوم - 00:10:14  
الثلاث مرات مرة ركعات في اول الليل وركعات في نص الليل وركعات في اخر الليل. هكذا دي اسمها تهذيب النفس. استسلاما 00:10:32  
استسلام النفس للتهذيب ان النفس ما تبقاش هي الامر الناهي - 00:10:32

انا اروضها ليه؟ انا بامشيها على مراد الله مني اللي هي ايه الا يفقدك حيس امرك ولا يجدك حيث نهائك لما ربنا سبحانه وتعالى يريد 00:10:53  
ان هو يراك صاحي ما يلاقيكش نايم - 00:10:53

ويريد ان انت تكون نايم ما لقتش صاحي صل الله عليه وسلم لابد لكى تصل الى الله ان تتخطى هذه العقبة عقبة النفس قال الله فلا 00:11:18  
اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة - 00:11:18

فك رقبة كل الناس بيفكر فك رقبة يعني تعق عبد لأفك رقبتك انت اعتق رقبتك من النار ان تتخلص من ربقة النفس ابن القيم في

كتاب اغاسة الاهفان بربو من مصايد شيطان - 00:11:52

قال باب علاج القلب من استيلاء النفس عليه وقد تستولي النفس على القلب وقد تستولي النفس على القلب فيصير القلب نفسها محبة. يأمر بالسوء والفحشاء كده ان بعض الناس نفسه استولت على قلبه. النفس تأمر بسوء. ان النفس لاماارة بالسوء الا ما رحم ربى - 00:12:16

اجعلنا من المرحومين. فتلقي نفسه استولت على قلبه فبقي قلبه بيأمر بياأمر بالسوء كتير قبل كده خطر جدا انت لما تقول لواحد آآ ماشي مع واحدة ليه كده ؟ ترضى لاختك يقول اه ادام هم آآ مبسوطين خلاص - 00:12:53

وهو قلبه بيأمر بالسوء والفحشاء ما بقاش عنده قلب هي دي القضية النهاردة انك انت لازم تروض نفسك. النفس جبل عظيم شاق في طريق السير الى الله عز وجل وفي هذا الجبل اودية وشعاب وشوك وعوسد يعلقه شبرق ولصوص وقطاع طرق - 00:13:13  
يقطعون الطريق على السائرين الى الله. وعلى قلة هذا الجبل يجلس الشيطان يخوف الناس من صعوبه وارتفاعه فوق نفسك قاعد الشيطان الاثنين اتفقوا بقى نفسك. الشيطان. والشيطان عليك. الشيطان قاعد فوق النفس يقول لك اووعى تطلع. الجبل يعني. جبل النفس. هرميك من فوق. مش هتقدر. هي دي - 00:13:36

دايمما انت مش هتقدر تطلع مش هتقدر تعيدي مش هتقدر تخلص. هتقع في الوسط. هتضيع نفسك. هتضيع مستقبلك. هتضيع عيالك. هتضيع صحتك. هترحم من متوك. هو كل شيء في الدنيا بقى حرام ده - 00:14:06  
وساوس الشيطان للنفس اللي بيحاربوك به ابن القيم قال ايه في النهاية قال وبين العبد وبين الفلاح صبر ساعة وشجاعة نفس بعد توفيق الله عز وجل يا جماعة التعامل مع الشيطان ومع النفس - 00:14:26

الصبر قبل كده بربو القصة دي ان رجلا سأل عنترة. عنترة ابن شداد رجل شجاع من شجاعن العرب الذين يضرب بهم المثل في الشجاعة. عنترة بن شداد رجل سأل عنترة - 00:14:55

ما هي الشجاعة؟ قال الشجاعة الصبر الشجاعة الصبر. قال كيف ذلك؟ قال خذ اصبعي فعضه. وهات اصبعك اعشه قال له حط صباعي عندك عض واديني صباعك اقعد ظل بعض فصرخ الرجل فقال عنترة لو لم تصرخ انت - 00:15:16  
وصرخت انا فرق بيني وبينك ان انا صبرت فانت صرخت ولو انت صبرت والثاني صدقة. هي دي كده. النفس بتلح. لو انت صبرت خلاص هتنصرف لو هي صبرت اكتر في الالاح - 00:15:42

انت تفعل هي القضية دي قضية الصبر. اللي هي بنسماها الصبر عن المعصية الصبر عن المعصية انك انت لما يجي الشيطان يسول لك المعصية اللي لاقى يتفرج على فيلم كذا قل طب معلشي خلينا - 00:16:02

الليلة الجاية بيقى الواحد فاضي اكتر يعني. خلينا الليلة دي ننام ده التسويف اللي انت بتعمله في الطاعات اهبلوا في المعاشي. انك انت بنقول قم الليلة دي تقول اصل انا الليلة دي تعبانة. خلينا بكرة. وبكرة ده ما بيجيش - 00:16:23  
خليها بقى في المعاشي لما يكون معك خمسة جنيه وعايز تتصدق بها تقوم آآ النفس تقول لك لأ لما يجي لك اول الشهر ان شاء الله ويبقى معك فلوس كتير كده اتصدق يعني بمبلغ جامد. بلاش الخمسات دي اللي ما لهاش لازمة يعني. مش هي عمل حاجة خمسة جنيه ما تجيبيش السندوتش. لأ اتصدق - 00:16:41

انت بالخمسة جنيه وقل لها بقى خلي بتوع اول الشهر دولت نستمتع احنا بهم ان شاء الله خليك فنان في التعامل مع النفس ومع الشيطان آآ قلنا ان عقبات النفس والشيطان - 00:17:02

والشهوات الشهوات ده اشكال كبير وخطير والشهوات مش هي بس شهوة الفرج لا النوم شهوة والاكل شهوة واللبس شهوة  
شهوة بقى شهوة النهاردة. شهوة تغيير التليفونات. شهوة العربيات. شهوة فرش البيت. السجادة - 00:17:18  
ادوا الستاير والنحيف شهوة شهوة آآ المنزرة وحب الزهور. شهوة آآ انك تخس وتبقى رشيق وتعمل آآ دايت شهوات كثير في كل شهوة السلطة التسلط والحكم في الناس - 00:17:51

دي كلها شهوات كتير جدا جدا. هذه الشهوات قال رسول الله حفت الجنة بالمكانه وحفت النار بالشهوات يبقى اللي حوالين جهنم  
الشهوات. كل ما تقرب من الشهوات بتقرب من النار حفت النار - 00:18:17

بالشهوات. هي دي مشكلة الشهوات قال الله زين للناس حب الشهوات من النساء فاللي مش مزين النساء ده اللي مزين حب الشهوة  
مش الشهوة نفسها الشهوة مش مزينة. ده اللي مزين ايه - 00:18:45

حب الشهوة حب الشهوة. عشان كده بقول ان احنا في زمان العجيب ده آآ فيه مبالغة كبيرة جدا في قضية الشهوات. طبعا تزين  
الشهوات من شياطين الانس والجن من خلال التليفزيون موقع التواصل والنت والكلام ده - 00:19:12  
التزين ده بقى تزين في فجور. فجور زائد. فجور خطير جدا فجور كبير جدا. فجور ابعد حد يعني بنقول فيه طغيان للشهوات.  
يعني آآ بلغني ان فيه محل للاكل اسمه المفجوع - 00:19:34

ده ايه بقى يعني؟ ان هي مش القضية قضية ايه؟ انت مفجوع تعال ابقى لو ان دي كانت شتمة كانت اهانة ان هتقول لحد انت  
مفجوع. لكن الزمن ده بقى كده - 00:19:54

يعني الحد كان يتكتسف يليس بنطلون جريان شوية بقى الجريان ده والمقطع هو الموضة هي دي زي ما قلت كده طغيان الشهوات  
طغيان الشهوات الشهوات ديت زي ما باقول لك كده بتحف بالنار - 00:20:12

بتقدو الى جهنم بتوصل الى النار. فلذلك اختر شيء هو قضية متابعة الشهوات لأن الشهوة لا تقف عند حد بمعنى واحد بيقول انا عايز  
اتجوز تاني. ليه؟ عشان شهوتني لو اتجوز اتنين واربعة وعشرين ومية والف شهر - 00:20:32

مش هتنتهي مش هتنتهي الراجل اللي بيحب الفلوس شهوة جمع المال. جمع المال ده ايه؟ شهوة شهوة قال رسول الله صلى الله  
عليه واله وصحبه وسلم لو كان لابن ادم واديا من ذهب لابتغى له ثانيا - 00:21:01

ولو كان له واديان لابتغى لهما ثالثا. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتبول الله على من تاب هي دي القضية ان الانسان زي ما بقول  
كده كتير زمان كنا نقول ايه يقول لك انا بس آآ الناس اللي كانوا بيسافروا بقى زمان يسافر برة يقول بس انا هاعمل قرشين ابدأ بهم -  
00:21:24

آآ اكمله مثلا آآ ميت الف خلص ميت الف قال لك المية الف ما بيعملوش حاجة مليون مليون هو المليون له لازمة بقى اليومين دول  
ومش هنخلص. السواد دي لا تنتهي - 00:21:46

لا تنتهي ابدا. فلذلك لو انت فكرت انك تقدر تسبح شهوة نفسك هاقول لك حتى في النوم الناس في زمانا برضه فيه طغيان في  
موضوع النوم. ناس بيحبوا النوم يعني آآ قرأت مرة واحد كاتب بيقول ان اجمل حاجة في حياتي ان انا اصحى كده - 00:22:02  
والاقي نفسي لسة فاضل ساعتين على معاد الشغل. الله مش فاهم ايه ايه اللذة يعني في موضوع النوم الناس اللي همتهם عالية  
وهيجي معنا الكلام ده في نزلة الهمة بيكره النوم لأن النوم اخو الموت - 00:22:25

الناس اللي همتهם عالية ما بینامش ينام ازاي النهاردة بتحب النوم وزي ما بيقولوا بقى النوم خميرة النوم. لو نمت كتير هتحب  
تنام كتير وتفضل ما بتسبعش من النوم - 00:22:46

لذلك هذه العقبة في الطريق الى الله حب الشهوات يودي جهنم تحترز منها وتخلص منها بقطع تعلق القلب بالشهوات ازاي بقى تأتي  
معنا المرة الجاية؟ احکم في الله والسلام عليکم ورحمة الله - 00:23:03  
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحکمها قيم - 00:23:24